حظر إجراء عمليات تغيير لون العين في العراق

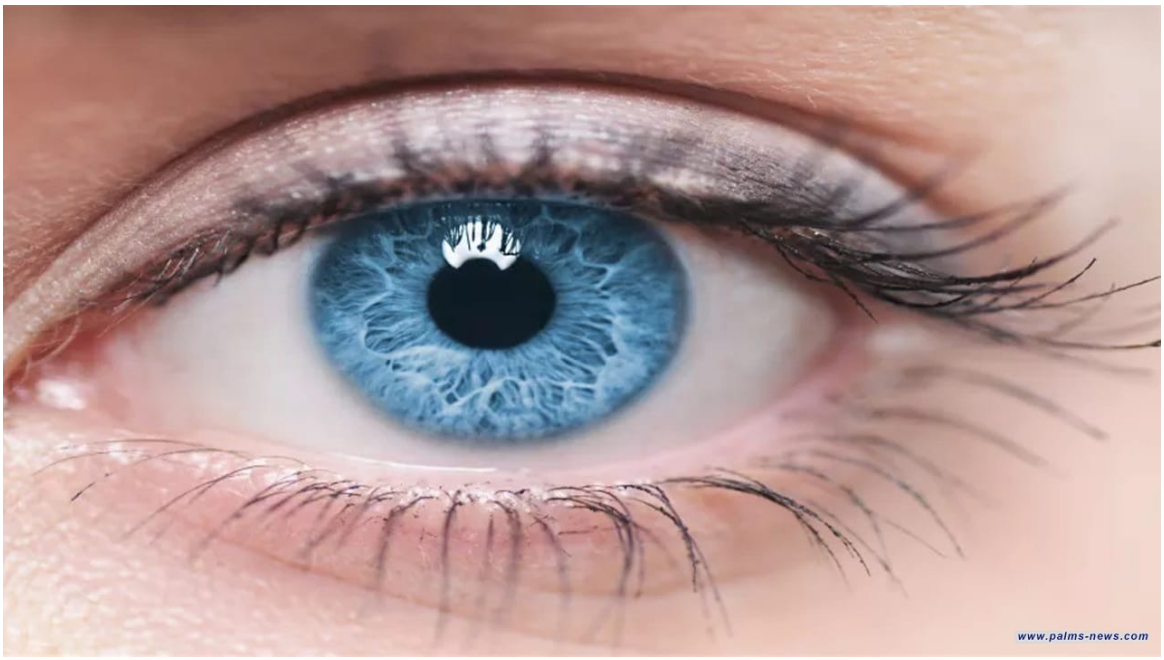

نخيل نيوز /متابعة

أعلنت إدارة مستشفى ابن الهيثم التعليمي للعيون عن حظر إجراء عمليات تغيير لون العين للأغراض التجميلية الصرفة، نظراً لما تحمله هذه الممارسات الطبية غير المدروسة من مخاطر جسيمة قد تؤدي إلى فقدان البصر بشكل كامل.

وقال مدير المستشفى وليد حميد جاسم، في تصريح للصحيفة الرسمية إن "قرار المنع جاء استناداً إلى التوصيات الملزمة والتقارير العلمية الصادرة عن اللجنة الاستشارية لطب وجراحة العيون في وزارة الصحة"، مشيراً إلى أن "إجراء هذا النوع من العمليات الحساسة سيقتصر مستقبلاً على الأغراض العلاجية والترميمية بحصرها في الحالات المرضية المشخصة، لحماية المواطنين من التداعيات البصرية الخطيرة التي تسببها المواد التجميلية الاصطناعية داخل قزحية العين.

وكشف "عن إعداد خطة علاجية حديثة وموسعة للتعامل مع الحالات المصابة بمختلف أمراض العيون، لاسيما بعد رصد تزايد ملحوظ في أعداد المواطنين المقبلين على إجراء العمليات الجراحية والليزرية في المستشفى، وتحديداً من الذين يعانون من اعتلالات العصب البصري ومشاكل الشبكية الحادة"، مشدداً على "حرص إدارة المستشفى المستمر لتحديث التقنيات ومواكبة آخر المستجدات والمعدات العالمية المعتمدة ودمجها ضمن التخصصات الفعالة".

وأوضح أن "المستشفى باشر العمل فعلياً بأجهزة متطورة للغاية لتصوير وعلاج أمراض الشبكية والقرنية، إضافة إلى إدخال أجهزة ليزر علاجية نوعية، وتطوير مجالات الجراحة المجهرية الدقيقة، وإجراء عمليات الماء الأبيض المتقدم بأساليب جراحية حديثة تضمن تقليص فترة الشفاء ونسب الخطأ الطبي".

وأشار إلى "نجاح الفرق الطبية التخصصية في معالجة أمراض نادرة وحرجة للعيون، من خلال إجراء عمليات بالغة الدقة لانفصال الشبكية، واستئصال أورام العين، وزراعة القرنية، والتعامل مع الإصابات المعقدة الناجمة عن الحوادث، فضلاً عن جراحات القنوات الدمعية، وترميم الجفون، والعمليات التجميلية الطبية كقص الأجفان المتدلية وغيرها من التداخلات التكميلية".

وأفاد جاسم بأن "المستشفى سجل طفرة في مؤشراته الإحصائية بعد أن استقبل وراجع عياداته التخصصية أكثر من 145 ألف حالة مرضية وفدت من عموم المحافظات العراقية خلال النصف الأول من العام الحالي 2026، حيث قُدمت لهم مختلف

أنواع العلاجات والاستشارات الطبية المتقدمة"، مجدداً تأكيده "على أن الملاكات الطبية والصحية تعتمد أرقى المعايير الدولية في طب العيون عبر الالتزام الصارم بالبروتوكولات العلاجية الحديثة، وتطبيق أعلى برامج الجودة والأمان لضمان سلامة المرضى وتأمين الرعاية الصحية المثلى".